الملخص العربى

لا يزال مرض القدم السكري من الامراض الرئيسيه التى تم احراز تقدم كبير فى علاجها.

ويمكن تصنيف **طرق العـــــــــــــــــــلاج** إلى:

طرق اساســــــــــية (تسليك الاوعية الدموية،الصب والتنضير)،**وأخرى مستحدثـــــــــة**

التغـــــــيرات الرئيسيـــــــــــــــة للمـــــــــــــــرض

يوجد ثلاثة تغيرات رئيسية ، والتفاعل فيما بينها ،يؤدى الى القدم السكري وهى:

نقص الأوكسجين ، الاعتلال العصبي والعـــــــــــــــدوى.

فـنقص الأوكسـجين ،يـؤثر علـى شـرايين متعـددة أهمها(شـرايين السـاق الاماميـة ، الخلفيـة والشظوية).

والاعـــتلال العصـــبي هـــو المســـؤول عـــن فقـــدان الإحســـاس فـــى القـــدمين وعلاوة على ذلك ، حرمان عضلات القدم الداخلية من التغذية العصبية السليمة مما يؤدى إلى ضـــمور هـــذه العضـــلات وحـــدوث تشـــوهات القـــدم التـــى تـــؤدى الـــى إخـــتلال توزيـــع الضـــغط علـــى أخمـــص القـــدم وحـــدوث تقرحـــات. والاعتلال العصبى يؤدى الى قلة العرق وهو المسؤل عن جفاف الجلد وحدوث تشققات تؤدى إلى حدوث عدوى.

وفي العدوى الحادة تكون المكورات إيجابية الجرام هي المهيمنة وفى الحالات المزمنة ، تكون العدوى الميكروبية متعددة من مكورات إيجابية الجرام ، سالبية الجرام ، وبكتريا لاهوائية.

الطـــــــرق الرئيسيـــــــــــة للعـــــــــــلاج

طرق علاج القدم السكرى تقسم إلى طرق اساسية واخرى مستحدثة.

- الطرق الاساسية فى العلاج

الطرق ألاساسية تتناول الثلاثة مسببات الرئيسية المشار اليها سابقا وتهدف الـى: استعادة الدورة الدمويـــه للطـــرف وتخفيـــف الضـــغط عـــن الامـــاكن المضـــغوطة ومواجهـــة العـــدوى استعادة الدورة الدموية يسمى اعادة بناء الشريان ويتحقق ذلك إما عن طريق الجراحات المفتوحة

(جراحات الترقيع الشريانية) او عن طريق تقنيات القسطرة العلاجية للشرايين. و تخفيف الضغط يمكن تحقيقه عن طريق التقنيات التي تنطوي على تطبيق بعض اشكال الصب. والقياس الذهبى لتقنيات تخفيف الضغط هوالصب الكلى المتصل. و إزالة الانسجة الميتة، الاجسام الغريبة، و الأنسجة الضعيفة من الجرح تسمى التنضير وعادة تؤدى جراحيا بواسطة المشرط.ويمكن تنضير القدم بطرق غير جراحية وتشمل:

الطرق الأنزيمية والميكانيكية و الانحلال الذاتي وبيولوجية التنضير. وهذه الأساليب من التنضير تمثل حلولا ناجعة للمرضى الغير اللائقين للعمليات جراحية فالتنضيرالأنزيمي عن طريق استخدام معاملات انزيمية مثل (بابين أو كولاجيناز) والتنضير الميكانيكي بواسطة وضع الشاش المبلل بمحلول ملحى على الجرح وإزالته دون ترطيب بمجرد أن تصبح جافة ، وهي أكثر الطرق العملية للتنضير. والتنضير البيولوجى يتم بوضع يرقات معقمة تنتقى الأنسجة الميتة وتزيلها وهو ما يعتبر اكثر الطرق الغير جراحية الواعدة فى التنضير .ويجب ان توصف المضادات الحيوية دون تأخير عندما يكون هناك اشتباه فى حدوث عدوى سريريه مثل وجود الم , احمرار, او تغير اللون او تكون نسيج حبيبى متفتت.

الطـــــــــــرق المستحدثـــــــة فى العـــــــــــــــلاج

أ) الاستخدام الموضعي لعوامل النمو (وخصوصا المستمدة من صفائح الدم وعوامل النمو)

ب) الحث الدوائى لتجديد الأوعيةالدموية عن طريق تعاطى عوامل النمو المختلفة (الأوعية التخليقية العلاجية)

ج) بدائل الجلد المحورة وراثيا والبروتينات المخلقة،

د) الاكسجين النقى المضغوط ،

هـ) بالإضافة الى علاجات موضعية متنوعة

وخلص هذا البحث المقالى الى أنه من المهم ان يتم تطبيق الطرق المستحدثة فى العلاج بجوارالطرق الاساسية واستعمال المضادات الحيوية الحديثة حتى يتم تقصير مدة العلاج والوصول الى الشفاء الكامل.